إن عرفنا
الاميره بعد ان نكون بالقرب منه فنعرفنا ما نبالي ام لم يعرفنا
فنحن لا بد لنا ان نعرفهم بنفوسنا قال وجعلوا الخيتر قورن الصفوف
حتي صاروا في موكب الملك لجرون هذا والجرون يوصي اصحابه
بالتيقظ ويقول لهم من برز الي الميدان وجاني بواحد من اهل
الاعيان اعطيته البلاد وحكمته في العباد وجعلته مقدمًا في
الجهاد ثم جعل يدعو له المقدمين من الروم والعرب المتنصره
الملك علين ويخلع عليهم هذا والاميره قد صارة قريبًا منه فدعاها
اليه وقال اخلعوا علي هذا البطريق فاني اراي الشجاعه بين
عينيه فلما ترجلت الاميره قال عقبه للملك هذه دلهمه فامر با
لقبض عليها فانك اخذ تهامن غير طعنه ولا ضربه فانقضوا
عليها اخذوها بالكف لانها ترجلت وهي مطمينه فعندها كبرت
ميمونه والبطال وميمون الجماس وملوبط البغال وبتعهم الابطال
وسمع المسلمون التكبير في عسكر الروم فحملت المسلمين وعمل الصارم
الفصال والتقت الابطال بالابطال وجري الدم كالغيث الهطال
وعظم الزلزال واهتز الشجاع في سرجه ومال واستمر واعلي
ذلك الحال الي ان نودي في اخر الزوال بالانفصال وخلص من
اصحاب الاميره سبعة الاف واسر الفين وقتل الباقون واما الروم
فقتل

فقتل منهم ما لا يقع عليه عيار ولا يعرف له مقدار ووصلت
الاميره ميمونه وابو محمد البطال وجماعه من الابطال الي عسكر
المسلمين فسالوهم عن المعتصم والامير مالك ابا طوق فقالوا
ما لنا منهم علم فقال بعض الحرس للبطال انت ما اخذتهم في الليل
وقد ذهبت بهم الي عسكر الروم فقال لا والله العظيم واغا عمت
عليهم حيلة هذا الشيطان الملعون مذجون الذي هو اشبه
الناس بي فقال له الذي راوه من الحرس والله انه اشبه الناس
بك وقد راينا عيانًا وكل منا راه وكلمناه واخذ الامير مالك
ابا طوق مع المعتصم وسار بهم وابين ايديهم لا ندري بعد
ذلك ما كان منهم فقال البطال سبحان الخلاق العظيم ثم قام
وقال ما يكشف لكم الغريب وهذا الخبر غيري ثم اخذ غلمانه وسار
الي عسكر الروم فلما وصل امر غلمانه ان يتفرقوا ويكشفون الخبر
ويكون الملتقي بينهم عند سرادق لجرون وقد سار البطال حتي
وصل الي الصقليب فسمعهم يتحدثون انه مضنا مذجون الي
القسطنطونيه فقال البطال كيف طاب قلب الملك يرسلهم
في هذه الوقت وهذا العدوا بين ايدينا فقالوا ما امن علي
خليفة المسلمين واميرهم عبد الوهاب فاعادوا عليه القصه
فلما سمع ابو محمد ذلك قال يا نفس كلمه لا يخذل قايلها لا حول

Copyright © King Saud University